

# محكمة الإرهاب توجه تهمًا خطيرة لحميدتي وأخيه مجلس الأمن يوجه (ضرورة قاصمة) لحكومة الجنجويد وبيارك (حكومة الأمل)



بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 5 أغسطس 2025م الموافق 11 صفر 1447هـ العدد 332

## مناوي يغادر البلاد.. وطمبور يقول إن عدم عودة مني (شائعة ساذجة)



تقارير  
القطار  
الثالث إلى  
أسوان.. وداع  
بالدموع  
(ص 6)

### تدشين قوارب ومعدات السلامة للإنقاذ النهري في الخرطوم



دشن والي الخرطوم،  
أحمد عثمان حمزة،  
ومدير الإدارة العامة  
للدفاع المدني، الفريق  
شرطة الدكتور عثمان  
عطا مصطفى، أعمال  
إعادة تأهيل مرفق الإدارة  
العامة للدفاع المدني،  
وإزالة مخلفات الحرب،  
وتدشين قوارب ومعدات  
السلامة للإنقاذ النهري

5



السودان يطلق تحذيرًا دوليًّا  
من مرتزقة عابري القارات



د. عمر: كل المؤسسات  
الصحية بالجزيرة تعرضت  
لتدمير منهجه من المليشيا

صقور الجديان تختتم اعدادها المواجهة الكونغو في بطولة الشان 12

13

ألوان  
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

قبل  
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

البحث  
عن طبقة  
(٣-٢)  
وسطي

على عسكوري

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## مجلس السلام الأفريقي يرفض الحكومة الم Transitional ويدعو لعملية سياسية شاملة في السودان



## مراقبة السودان لتحقيق السلام الشامل وإعادة الإعمار

وحتَّى الدبلوماسي السوداني مجلس  
السلم الأفريقي على الضغط على المليشيا  
لفك الحصار الذي تفرضه على الفاشر،  
والانسحاب من المناطق المدنية، ووقف  
الانتهاكات ضد المدنيين في كردفان  
ودارفور. ودعا المجلس لاحتِّقان الجوار  
على عدم تسهيل عبور الدعم المقدم للقوات،  
ومنع مرور عناصرها عبر مطاراتها  
وأراضيها

الإنسانية والأمنية والسياسية في السودان، بما في ذلك تكوين حكومة الأمل بقيادة رئيس الوزراء كامل إدريس، بوصفها بأنها خطوة مهمة في تنفيذ خارطة الطريق التي أعلنتها رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في فبراير الماضي ودعا الذين المجلس إلى رفع تعليق مشاركة السودان في أنشطة الاتحاد الأفريقي بعد إعلان خارطة الطريق واستئناف تكوين الحكومة المدنية، استناداً إلى مبادرة التضامن الأفريقي، بهدف

رفع تعليق عضوية السودان في المنظومة الأفريقية وأوضح الدبلوماسي أن تصاعد الوضع والتعقيدات الراهنة، لا سيما في المجال الإنساني، كانت محور النقاش وخطاب مندوب السودان الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، الزين إبراهيم حسين، الاجتماع الذي عقده مجلس السلم والأمن في الجلسة التشاورية غير الرسمية التي سبقت الجلسة الرسمية الخاصة بالسودان وقالت وزارة الخارجية في بيان إن السفير الذين قدم شرحاً لتطور الأوضاع

عقد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الاثنين، اجتماعاً طارئاً ناقش خالله تطورات الأوضاع في السودان، وجدد التأكيد على دعمه لسيادة البلاد ووحدة أراضيها، مع رفضه تكوين حكومة موازية. وترأس الجلسة ، ممثل الجزائر السفير محمد خالد ورئيس المجلس لشهر أغسطس وأدان المجلس في بيان أعقاب الاجتماع تصعيد الأعمال العسكرية والتدخل الأجنبي، وجدد رفضه لما يسمى بالحكومة الموازية، واعتبرها تهديداً مباشرأً للعملية السياسية في البلاد

ودعا "المجلس الأفريقي إلى ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية، كما حث الأطراف السودانية على الانخراط في حوار سياسي شامل بقيادة سودانية يمهد الطريق لاستعادة النظام الدستوري وخلال الجلسة، قدم الممثل السامي للاتحاد الأفريقي، محمد بن شمباس، وممثلو (إيقاد) وبرنامج الأغذية العالمي تقارير حول تطورات الوضع الإنساني في مناطق النزاع، مع التركيز على دارفور وكو دافان.

وأكّد أعضاء المجلس على أولوية  
حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات  
الإنسانية دون عوائق  
ورحب المجلس بتعيين كامل إدريس  
رئيساً مدنياً للوزراء، ودعا إلى محاسبة  
مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان وأكّد  
المجلس أنّ السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة  
هو من خلال عملية سياسية شاملة  
بقيادة سودانية، مشيراً إلى أنّ غياب الحل  
السياسي سيُديم معاناة المدنيين  
وقال مصدر دبلوماسي في الاتحاد  
الأفريقي لـ (سودان تريبيون) إنّ الاجتماع  
الطارئ لمجلس السلم والأمن لم ينعقد

## اطلاق خطة رسمية لاخراج التشكيلات العسكرية من العاصمة

أن الخطوات الأولى تشمل سحب القوات من داخل الأحياء السكنية وتجميعها في مواقع محددة خارج المدن، بالتزامن مع خطط لضبط الأمن الداخلي ومعالجة الوجود الأجنبي غير المقنن. وأكد أن هذه الإجراءات تشكل جزءاً من خطة أكبر لإعادة الحياة المدنية تدريجياً إلى العاصمة، لكنه أشار إلى وجود تحفظات من بعض الجهات العسكرية، خصوصاً القوات المشتركة التي رأت أن بقاءها في موقع استراتيجة «ضروري» لحين استقرار الوضع الأمني الهش

أطلق والي الخرطوم  
أحمد عثمان حمزة رسمياً  
خطة لإخراج التشكيلات  
العسكرية من العاصمة،  
تنفيذًا للتوجيهات رئيس  
مجلس السيادة، في خطوة  
يُنظر إليها كإشارة أولى  
نحو إعادة تطبيع الأوضاع  
الأمنية وتهيئة الأجواء  
لعودة النازحين تدريجياً إلى  
منا طفهم

# المليشيا تقنن العribات المنهوبة من الخرطوم

أعرب عدد من سكان مدينة نيالا عن قلقهم المتزايد إزاء الإجراءات التي اتخذتها الشرطة الفيدرالية التابعة للمليشيا بشأن تقيين المركبات المنهوبة، بما في ذلك السيارات والركشات التي سُلبت منهم خلال الفترات السابقة من النزاع المسلح الذي شهدته المدينة وأثار قرار استخراج الرقم الأمني جدلاً واسعاً في نيالا، بعد أن خصمت الشرطة الفيدرالية مقر إدارة المرور كموقع رسمي لحصر المركبات ومنحها أرقاماً أمنية، وهو ما اعتبره بعض المواطنين خطوة تُشرعن للمركبات المنهوبة وتمنحها غطاء قانونياً رغم أنها سُلبت من أصحابها

# حكومة دارفور: أي حديث عن عدم عودة مناوي للبلاد (شائعة ساذجة)

## حكومة دارفور: أي حديث عن عدم عودة مناوي للبلاد (شائعات ساذجة)

أصدر حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، قراراً بتكليف مصطفى تمبور بإدارة شؤون الإقليم بشكل مؤقت، بسبب مغادرته في مهمة رسمية خارج البلاد، لم يكشف عن تفاصيلها حتى الآن وأوضح بيان صادر عن مكتب الحاكم أن مني أركو مناوي في مأمورية خارج بورتسودان وسيعود قريباً

## تفكيك شبكة متخصصة في جلب المنهوبات من الخرطوم للقضارف



الولاية اللواء عصام الدين محبوب  
بالإنجاز الكبير للمباحث  
المركبة حاثاً القوة على تكثيف  
جمع المعلومات وتفعيل العمل  
الميداني البحثي ودك أوكر الجريمة  
وتسديد البلاغات الجنائية مؤكداً  
دعمه الكامل للمباحث وتسخير كافة  
إمكانيات شرطة الولاية لتجفيف  
بئر الجريمة ومحاربة الطواهر  
السالبة وتحقيق السلامة العامة  
والطمأنينة

شيلة العرسان وأثاثات منزلية  
وقال والي الولاية خلال مخاطبته  
القوة المنفذة للضبطية ان هذه  
الخطوة تأتي في إطار جهود شرطة  
الولاية المستمرة لمكافحة الجريمة  
وتحجيمها وتأتي إمتداداً لسلسلة  
إنجازات إدارة الباحث الجنائية  
مشيداً بجهود الفريق الميداني الذي  
نفذ الضبطية بمهنية وإحترافية  
عالية

من حيثه أشاد مد شرطة  
الولاية العرسان وأثاثات منزلية  
وقيادة والي الولاية محمد أحمد  
حسن رئيس اللجنة على الإنجاز  
الأمني الكبير الذي حققه إدارة  
المباحث الجنائية المركبة بضبطها  
لكمية من المنهوبات التي تم ضبطها  
في أحد الأحياء الطرفية بالولاية  
بحوزة شبكات إجرامية متخصصة  
في جلب المنهوبات من ولاية الخرطوم  
المتمثلة في أجهزة كهربائية متعددة  
الماضيات والاستخدامات وحقائب

## غارات جوية وقفف مدفعي عنيف للجيش على المليشيا غرب الأبيض

شنَّ سلاح الجو، سلسلة من الغارات الجوية المركزة على موقع تابعة لـ مليشيا الدعم السريع في بلدة أم صميمية، بولاية شمال كردفان، وامتدت الهجمات إلى تجمعات أخرى للمليشيا غرب قرية أبو قعود، التي تبعد حوالي 50 كيلومترًا عن مدينة الأبيض، عاصمة الولاية.

وتمت الضربات الجوية بعد رصد تحركات ميدانية وصفت بالنشطة للمليشيا في المناطق والقرى المحيطة بال أبيض، خلال أيام الجمعة والسبت والأحد، والتي رُجح أنها تهدف إلى إعادة التموضع والتمدد في نطاقات استراتيجية قرية من المدينة وتسعي المليشيا، عبر هذه التحركات، إلى الحد من تمدد الجيش السوداني نحو محلية بارا الواقعة شرق مدينة الأبيض، والتي تخضع لسيطرتها منذ أشهر، في ظل تصاعد العمليات العسكرية من جانب القوات المسلحة.

وبجانب الغارات الجوية، استخدم الجيش السوداني المدفعية الثقيلة بكثافة ضد المليشيا غرب قرية أبو قعود، في عمليات متزامنة تهدف إلى ضرب مراكز الإمداد والقيادة والانتشار، وفق ما أكدته مصادر ميدانية تحدثت إلى موقع "التراس سودان". وأكدت المصادر أن الجيش يستخدم تكتيكات متزوجًا يجمع بين المهمات الجوية والضربات المدفعية، لإرباك المليشيا ومنعهم من إعادة ترتيب قواتهم في محيط الأبيض.

## السودان: نمل وثائق تثبت تورط مرتزقة بالقتل مع المليشيا بدعم إماراتي



من كولومبيا، وقد لقوا حتفهم في معارك الفاشر»، والأحد، اتهمت القوة المشتركة لحركات دارفور بالاستعارة بقوات مرتزقة من 5 دول في الهجوم الأخير على مدينة الفاشر، وقالت في بيان، إن المعركة الأخيرة في الفاشر «كشفت عن مشاركة لافتاً وغير مسبوقة لعناصر مرتزقة من جنسيات متعددة إلى جانب مليشيا الدعم السريع». وتنthem الحكومة المليشيا بالاستعارة بمرتزقة من دول إقليمية وكولومبيا، دون تعلق من الدعم السريع. وفي 3 ديسمبر 2024، أعلنت الخارجية السودانية تلقها اعتذاراً من كولومبيا على مشاركة بعض مواطنها في القتال إلى جانب «الدعم السريع».

وفي 21 نوفمبر 2024، أعلنت القوات المشتركة

أنها استولت على قافلة إمداد عسكري لقوات الدعم السريع، تحمل أسلحة ومعدات عسكرية ومرتزقة

بينهم كولومبيون

بالوكالات»، وقالت الوزارة إن حكومة السودان تمتلك كل الوثائق والمستندات التي تثبت تورط مرتزقة من جمهورية كولومبيا ومن بعض دول الجوار (لم تذكرها) وأوضحت أنه «سيق أن قدّمت بعثة السودان الدائمة بنيويورك هذه الوثائق إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما وفّرت لهذه الظاهرة منظمات إقليمية دولية وتقارير استقصائية إعلامية».

وشهدت الخارجية السودانية على أن «هذا المنحى الخطير في مسار الحرب يشكل تهديداً للأمن والسلم

الإقليميين والدوليين»، مذكرة من «العواقب الناتجة عنه».

والأحد، أعلنت الجيش السوداني تصديه لهجوم من

المليشيا ومرتزقة» على مدينة الفاشر.

وبث الجيش السوداني عبر صفحته على فيسبوك

أنها استولت على قافلة إمداد عدهم

يقاتلون إلى جانب المليشيا في معارك الفاشر الأخيرة

وقال الجيش: «هؤلاء المرتزقة الأجانب يرجمون

قالت الحكومة السودانية، الاثنين، إنها تملك وثائق ومستندات تثبت تورط مرتزقة من كولومبيا وبعض دول الجوار في القتال بجانب مليشيا الدعم السريع

وأفادت وزارة الخارجية في بيان، بأن الحكومة تلقت انتباها المجتمعين الإقليمي والدولي إلى «ال TAMER» الذي تتعرض له الدولة السودانية عبر الاستهداف من قبيل مليشيا الدعم السريع الإرهابية وقوات المرتزقة التي تقاتل في صفها منذ 15 أبريل 2023». وأكدت أن الحكومة ظلت تشير إلى «مشاركة مئات الآلاف من المرتزقة من دول الجوار ومن دول خارج القارة الإفريقية في العدوان على السودان»، دون تسمية دول بعينها.

وأوضحت أن مشاركة المرتزقة في الحرب أصبحت ظاهرة تهدد السلم والأمن في الإقليم وفي القارة الإفريقية بصورة عامة، وتفرض واقعاً جديداً يهدد سيادة الدول وينتهك حرماتها، ويغير من مسار الحرب لتصبح حرباً إرهابية عابرة للحدود تدار

## تخصيص وزارة الزراعة في نيلا مقرًا لمجلس وزراء حكومة الجنوبي

كشف شهود عيان ومصادر محلية من مدينة نيلا، عن تخصيص مبنى وزارة الزراعة والتخطيط العمراني في نيلا بجنوب دارفور ليكون مقراً مجلس وزراء حكومة تحالف السودان التأسيسي «تأسيس»، وقالت مصادر محلية لـ (دارفور 24) إن فرقاً هندسية سجلت زيارة ميدانية إلى مبنى وزارة الزراعة والتخطيط العمراني تمهيداً لبدء أعمال الصيانة. ورجحت أن يكون مبنى الوزارتين قد خُصص لرئيس الوزراء وأعضاء حكومته، بالإضافة إلى استضافة أمانة الحكومة الولاية في بعض منها. وأفاد شهود عيان أنهم شاهدوا إنزال مواد بناء داخل مقر وزارة الزراعة الذي يقع غرب مسشفي نيلا التعليمي وجوار محكمة الأحوال الشخصية.

## أوقفت ٣٣ شركة.. الحكومة تعلن الحرب على شركات التعدين المخالفة

وأوضحت الوزارة أن هذا القرار يأتي ضمن إطار خطتها الهداف إلى تنظيم قطاع التعدين بشكل شامل، وضمان التزام كافة الشركات العاملة فيه بالقوانين السارية واللوائح المحددة، إضافة إلى حماية الحقوق المائية والسيادية للدولة، وصون مصالح المجتمعات المحلية المتأثرة بأنشطة التعدين في البلاد.

وأكّدت وزارة المعادن تحذيراً مباشراً لجميع شركات

التعدين العاملة في البلاد، بضرورة الالتزام الكامل

بشروط وأحكام العقود البرمجة معها، وتتفيد كل ما

عليها من التزامات مالية وقانونية دون تأخير أو تلاعّب،

مشددة على أن التفاف أو المخالفات لن يُغضّن الطرف

عنها بعد الآن.

أعلنت وزارة المعادن في السودان عن اتخاذها إجراءات صارمة بحق (33) شركة تعدين، وذلك بعد تجديد عقود معالجة مخلفات التعدين المنوّحة لها، في خطوة تعكس توجّه الوزارة الجاد نحو تنظيم القطاع وضمان الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للنشاط التعديني في البلاد.

وأكّدت وزارة المعادن أن هذه الإجراءات جاءت نتيجة مخالفات الشركات المعنية للشروط والأحكام الواردة في

شخص وعقود التعدين التي تم منحها لها سابقاً، إلى

جانب تفاصيلها الواضحة عن سداد المستحقات المالية

الخاصة بالدولة، وهو ما اعتبرته الوزارة تجاوزاً خطيراً

يمس حقوق الدولة والمجتمعات المحلية

## رسمياً.. محكمة تلهم حميدتي بارتكاب إبادة جماعية وقتل والي غرب دارفور

وجهت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة في بورتسودان، رسمياً، دقلو، بالمشاركة الجنائية في التخطيط وتنفيذ الهجوم، إلى جانب نهم بارتكاب فظائع ضد المدنيين ومتلكاتهم واتهمت المحكمة المتهم الرابع، عبد الرحمن جمعة، بقيادة الهجوم المباشر على الجنينة وأشرف على تصفية والي غرب دارفور السابق خميس عبد الله أبكر وأكّدت المحكمة، برئاسة القاضي مامون الخواض، أن الهجوم على مدينة الجنينة في 15 أبريل 2023 تم تحت قيادة حميدتي، واستهدف قبيلة المساليت، شملت قتل 15 ألف مواطن ودفن بعضهم أحياءً، أما المتهمون من الخامس إلى السادس عشر، فاتهموا بتعزيز الهجوم، وارتكاب جرائم اغتصاب وتعذيب وتشريد، فيما اتهم المتهم الأخير، عبدالمحمود (الرابع)، بالتحريض على قتل والي خميس أبكر عبر إلقاء مقتل الآلاف وتشريد مئات الآلاف إلى تشناد، وتصفية المجنى عليه والي السابق خميس عبد الله أبكر عبر بث مباشر على موقع التواصل.

## اغتيال قائد ميداني بارز من المرتزقة لـ (آل دقلو)



شهدت مدينة المثلث بولاية غرب كردفان مساء الأثنين حادثة اغتيال غامضة، راح ضحيتها أحد أبرز القادة الميدانيين في مليشيا الدعم السريع، وهو اللواء كول ويشار، الذي يحمل جنسية دولة جنوب السودان، مما يُعد تطوراً خطيراً في المشهد الأمني المتأزم بالمنطقة.

وبحسب مصادر ميدانية، فإن عملية الاغتيال وقعت عبر إطلاق نار مباشر من قبل مجهولين استهدفوا اللواء كول أثناء وجوده في أحد المواقع القريبة من السوق الرئيس بمدينة المثلث، حيث أردوه قتيلاً في الحال، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة غير معروفة.

ويعد اللواء كول من القيادات الميدانية رفيعة المستوى داخل تشكيلات مليشيا الدعم السريع، وكان له دور بارز في العمليات العسكرية التي نفذتها مليشيا في

مناطق عدة من البلاد، خصوصاً في ولايات كردفان ودارفور وكانت في ولادته تشير إلى أنه يقود وحدة الصد الأول في التنظيم

# 04

## ولايات تحت رحمة الخريف

# 133

أسرة تضررت من  
الخريف خلال  
الفترة من 30  
يوليو إلى أول  
أغسطس الحالي

كشفت لجنة طوارئ الخريف  
بوزارة الصحة في السودان،  
الأحد، عن إجزاء كبيرة من  
البلاد قد تأثرت بالأمطار  
الغزيرة والسيول.

# 21

منطقة تأثرت  
على الأقل  
بالمطر  
والسيول

# 14

القضارف

الجزيرة

نهر النيل

وسط دارفور

محلية  
تعرضت  
لهطول  
الامطار بغزاره

# احترازات ضرورية

تجنب الوقوف  
تحت الأشجار  
أو أعمدة  
الكهرباء

عدم عبور  
السيول مهما  
كان العمق  
بسقطا

فصل التيار  
الكهربائي إذا  
بدأ الماء في  
دخول المنزل

اتخاذ تدابير  
صحية لمنع  
الأمراض  
المنقولة بالمياه  
مثل الكوليرا  
والإسهالات.

# السودان يطلق تحذيرا دوليا من مرتزقة عابري القارات



في حرب السودان، وأضافت الخارجية في رسالة تحذيرية جديدة، إلى أنها تود لفت انتباه المجتمعين الإقليمي والدولي إلى حجم التأmer الذي تتعرض له الدولة السودانية عبر الاستهداف الذي تواجهه من قبل ما يسمى ب مليشيا الدعم السريع وقوات المرتزقة التي تقاتل في صفها منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023م وأضافت (تملك حكومة السودان كل الوثائق والمستندات التي ثبتت تورط مرتزقة من جمهورية كولومبيا ومن بعض دول الجوار برعاية وتمويل من دولة الإمارات، وسبق أن قدمت بعثة السودان الدائمة بنيويورك هذه الوثائق إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما وثقت لهذه الظاهرة منظمات إقليمية ودولية وقارير استقصائية إعلامية)

أمام كل هذه الوثائق والفيديوهات الموثوقة لا يزال مجلس الأمن عاجزاً عن اتخاذ قرار يردع أبو ظبي ويوقف تورطها في حرب السودان ويرى مراقبون أن الحكومة السودانية ستضطجع هذه المرة بشدة لاستصدار إدانة من مجلس الأمن الدولي ضد الإمارات، وذلك بسبب أن مخاطر استجلاب مرتزقة ستطال جميع القارة الإفريقية وستهدد الأمن والسلم الدوليين، ويعتبر أستاذ العلوم السياسية بالجامعة السودانية، دكتور محمد عمر، أن صحوة الأفارقة المتأخرة ناتجة عن احساسهم بالخطر، من أن حرب السودان وعبر استجلاب مرتزقة قد تتسع لتهدد دولاً أخرى بالمنطقة، وهو ما يفسر حسب قوله، تأييد الاتحاد الإفريقي لحكومة كامل إدريس ورفضه ما يسمى بتحالف تأسيس، هذه التغيرات الإفريقية لحرب السودان يراها دكتور محمد عمر مبرراً كافياً ومحنعاً لإصدار مجلس الأمن الدولي إدانة لأبو ظبي بسبب تورطها غير المشروع في حرب السودان، وهو الأمر نفسه الذي ستجدد عبره الخارجية السودانية شكوكها لمجلس الأمن مسنودة بمستندات ووثائق جديدة، واحساس أكبر بالخوف من خطر المرتزقة عابري القارات

وأكّد موقع (بوليتيكس توداي) نفسه في مقال لرئيس تحريره، إن دعم الإمارات لهذه مليشيا الدعم السريع، يأتي بأشكال مختلفة، مثل التمويل المباشر ومعدات الإمداد والتموين والعتاد العسكري واستجلاب المرتزقة، وهذا الدعم العسكري زود مليشيات بالأدوات اللازمة لارتكاب جرائم لا تُعد ولا تُحصى

**صمت مجلس الأمن:**  
سبق للحكومة السودانية أن قدمت مستندات لمجلس الأمن تشير لتورط الإمارات في إرسال مرتزقة للقتال في السودان، وأوضحت الخارجية السودانية في بيانها، أمس، أنها سبق وأن قامت بتسليم مجلس الأمن الدولي كافة المستندات التي ثبتت تورط نظام أبو ظبي

التنفيذية لشركة (جلف ستيت أناليتيكس) لاستشارات المخاطر، جورجيو كافيرو، في حديث لموقع (بوليتيكس توداي)، أن دعم الإمارات للجناح محمد حمدان دقلو، الشهير بحميدتي، قائد مليشيات الدعم السريع، كان من أبرز العوامل وراء النجاحات التي يحرزها في ساحة المعركة وقال المحلل جلال حرشاوي، الزميل المشارك في المعهد الملكي للخدمات المُتحدة، لوكالة الأنباء الفرنسية، للموقع نفيه، إنه حتى عهد قريب، كان معسراً البرهان يتلوّحى الحذر ويحرص على الدبلوماسية، ويتجنب المواجهات اللفظية المباشرة ضد الأطراف المؤثرة الرئيسية مثل المشير خليفة حفتر في ليبيا وأبو ظبي، اللتان تدعوان حميدتي بـ «شريكه لاحقاً»

## تقرير - الطيب عباس

أطلقت الحكومة السودانية، جرس إنذار للمجتمعين الدولي والإقليمي، من خطورة تورط مرتزقة أجانب في القتال ضمن صفوف مليشيا الدعم السريع في دارفور وكردفان، وأعتبرت وزارة الخارجية السودانية في بيان أمس الاثنين، الخطوة، ظاهرة تهدد السلام والأمن في الإقليم وفي القارة الإفريقية بصورة عامة، محذرة من أنها قد تفرض واقعاً جديداً يهدد سيادة الدول وينتهك حرماتها ويفجر من مسار الحرب لكي تصبح حرباً إرهابية عابرة للحدود

### دوعي التحذير:

جاء تحذير الخارجية السودانية، عقب وضع السلطات يدها على وثائق ومستندات ثبتت تورط مرتزقة من جمهورية كولومبيا ودول أخرى في القتال بجانب مليشيا الدعم السريع برعاية وتمويل من دولة الإمارات، وفقاً لبيان الخارجية السودانية وفي وقت سابق، يوم السبت الماضي أعلنت الفرقة السادسة التابعة للجيش بالفasher، ضبطها مرتزقة كولومبيين ضمن القوة التي هاجمت المدينة، وفي اليوم نفسه نشرت صوراً لقائد القوة (كولومبي) الجنسية كان ضمن صفوف الهلكي وعثرت بحوزته على مستندات وذاكر سفر ووثائق ثبتت تورط أبو ظبي في استجلاب المرتزقة الكولومبيين، كما نشرت حسابات تابعة للمليشيا مقاطع فيديو تظهر مرتزقة كولومبيين يقومون بتدريب عناصر من المليشيا داخل مدينة نيلاء، كما ظهر فيديو آخر مرتزق كولومبي يقود سيارة مزودة بمدفع 23 كان في طريقه للقتال في الفasher، قبل أن يلقى مصرعه لاحقاً

### تورط أبو ظبي:

ليس السودان وحده من قدم مستندات ثبتت تورط أبو ظبي، فقد سبقته صحفة لاسيلفاسيا الكولومبية التي نشرت تقريراً مطولاً عن المرتزقة في السودان، وتضمن التقرير دلائل جديدة على تورط الإمارات في عملية تجنيد المرتزقة، وجهت لهم بجانب القتال مهام تتعلق بتدريب أطفالاً للقتال بجانب حميدتي، وأوضحت الصحفة الكولومبية في تقريرها، أن المرتزقة الكولومبيين لم يكن لهم وجود أصلاً في السودان لولا شركة جي سي سي جي الإماراتية، واستندت الصحفة على شهادات ضابط كولومبي يدعى سزار الذي كشف عن تجنيد 300 مرتزق كولومبي للقتال بالسودان عبر شركات أمن إماراتية، حيث قامت بخادعهم بعدما وعدهم بالعمل في شركات للحراسة لكنهم نقلوا للحرب بالسودان

ولم يقتصر الأمر على الصحفة الكولومبية، حيث أشار تقرير لجنة خبراء للأمم المتحدة الذي صدر في يناير 2024، إلى مزاعم موثوق بها أفادت بأن الإمارات قدمت إمدادات عسكرية غير مهبط طائرات في تنشاد مليشيات الدعم السريع السودانية التي تقاتل الجيش السوداني في صراع أودى بحياة عشرات الآلاف وأدى إلى نزوح الملايين وفي وقت سابق أوضح الرئيس



## وسط طموحات بسودان مختلف

### القطار الثالث إلى أسوان.. وداع بالاموع



الرحلة الثالثة تنظيم وانسياب الحركة مع التزام المغادرين بالتجهيزات والحضور في الموعد المحدد على الرغم من تعديل موعد الرحلة من الاثنين من كل أسبوع إلى الأحد.

وبحسب حديث مدير المسئولية المجتمعية أميمة عبد الله فإن تعديل الموعد تم وفقاً لظروف ومحطة القطار برمسيس، وأعلنت استمرار رحلات العودة الطوعية عبر البصات السفرية والسكك الحديدية تنسيقاً مع الهيئة القومية لسكك حديد مصر وكشفت عن تفويج أكثر من 14 ألف و800 شخص عبر القطار والبصات السفرية وقالت ستنستقر في التفويج حتى آخر شخص يرغب في العودة للسودان

**قطار مخصوص:**  
عند الوقت المخصص للانطلاق تحركت عجلات القطار المخصوص للسودانيين الراغبين في العودة العودة الطوعية للسودان تحركت عجلات القطار واطلق صافرة الانطلاق من الرصيف 8 بمحطة رمسيس إلى مدينة أسوان أيداناً بمواصلة الرحلة عبر البصات السفرية.  
انطلق القطار المخصوص 1940 في ثالث رحلاته حاملاً ألف شخص ليصل العدد إلى ثلاثة آلاف سوداني يعودون إلى السودان خلال ثلاثة أسابيع عبر القطار. وتشكل العودة هذه المرة أهمية قصوى حيث تزداد أعداد الراغبين في العودة وكثافة التسجيل عبر رقم الواتساب المخصص للتسجيل والمتابعة فيما شهدت

دين لهم ولا رحمة وطالبت القائد العام للقوات المسلحة بأن يتم دحرهم وهزيمتهم في كل المحاور وآخرهم من أرض السودان الظاهرة.

#### الفاسير في الخاطر:

حصار الفاسير وما يعانيه إنسانها من جوع ومرض وخوف كان حاضراً في خاطر العائدين إلى السودان ولهمت السنتهم بالدعاء لاهل الفاسير بالنصر والثبات والجنة للشهداء وقال اسعد عثمان ان الأهل في الفاسير يعانون الأمرين من حصار وإنعدام الغذاء وارتفاع أسعار القليل من المتوفى وطالب القوات المسلحة والمشتركة والمساندة لهم بالاسراع في فك الحصار عن الفاسير وانقاد أهلهما من بطش المليشيا الغاشمة

دموع وحميمية مشاعر سودانية  
صربيه كانت رمزاً للعلاقات ما بين شعبي  
وادي النيل وثبتت للعالم أصالة معدن  
الإنسان السوداني والمصري ومتانة  
الصلات في كل الظروف والأوقات.  
مشهد داع سيدة مصرية لجارتها  
السودانية والتي تعتبرها أمًا ثانية بعد  
رحيل الأم المصرية.

### رمسيس - ناهد أوشى

**المشهد التريند:**  
هذا المشهد في محطة قطار رمسيس والذي أصبح (تريند) وانتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي جسد القيمة السودانية في حسن الجوار وطيب العشر والتعامل الرأقي وحفظت السيدة السودانية بتعاملها مع الجارة المصرية ماء وجه السودان وخلقت صورة ذهنية إيجابية.

**إعمار وقرار شخصي:**  
أسرة سودانية تحمل مع حقائب السفر طموحاً واماً كبيراً في سودان جديد بمفاهيم وأسس جديدة وعشم في واقع مختلف عما قبل الحرب ويشير رب الأسرة عبد الله محمد إلى لجوئه إلى جمهورية مصر العربية عقب رحلة ترددت إلى الولايات والمناطق هرباً من حريم المليشيا الغاشمة وطمع تجار الأزمات الذين غالوا في الأسعار لكافة السلع والخدمات وقال كثيًّا بين مطرقة غير الآمنة وسندان الطعم والجشع في المناطق الآمنة وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الإيجارات وعدم توفر خدمات المياه والكهرباء والعلاج خاصة الأدوية المنقذة للحياة هو ما جعلنا نغادر أرض الوطن مضطرين غير مختارين بحثاً عن الأمان والاستقرار، وأضاف في حديثه (أصداء سودانية)، عقب تحقيق الجيش السوداني لانتصارات في عدة محاور واستباب الأمان خاصة في ولاية الخرطوم اليوم نعود وكلنا أشواق للوطن ورغبة أكيدة في المشاركة في الإعمار والبناء من جديد والبحث عن مصادر دخل تقيينا العوز وال الحاجة.

**خوف وتوجس:**  
ملاك السيد عائدة إلى الوطن مع بعض الخوف والتوجس من مصر مجھول وقالت أخشى ما أخشى عودة المشهد الانتقامي للمليشيا عقب فرارهم من الخرطوم والجزيرة وأضافت إن هؤلاء (الاوباش) لا

### ثلاثة آلاف يعودون خلال ثلاثة أسابيع فقط



الصناعات الدفاعية  
تعلن استمرار رحلات  
العودة عبر القطار  
والبصات

## مدير إدارة التخطيط بوزارة الصحة ولاية الجزيرة

٧٨٠ مليار جنيه تكلفة إعادة تشغيل مستشفى مدني

لـ "الصدىق نيوز" التالي

كل المؤسسات الصحية بالجزيرة تعرف لـ "الصدىق نيوز" مدير مدني

عودة العمل  
بمستشفي الكلى  
(مدني) بطاقة  
إستيعابية 900 مريض

دمار شامل لمركز  
الكلى برفاعة ومركز  
(ابوقوته) في إنتظار  
المطلوبات الفنية



ونحن ساعين لاستيعاب المزيد من الكوادر، وكما هو معلوم فإن أغلب الكوادر هاجرت ووقفت أوضاعها بالخارج كفرد طبيعي بعد الحرب \* معلوم ان المليشيا نهبت كل الأدوية الموجودة بالمستشفيات والصيدليات الخاصة وال العامة وفي مقدمتها المخزون الاستراتيجي للأدوية. نجحت في سد النقص بالأدوية \* فيما يلي الخزون الاستراتيجي للدواء أطمئن كل سكان الجزيرة بمننا وفراءها ان الوضع الدوائي الان مطمئن جدا، وقد وزعنا أكثر من 600 طن من الدواء بمستشفيات مدني، وبعد عودة النظام الصحي وعودة الشؤون الصحية ستسنم المراكيز الصحية حصتها. وأشار إلى أن الكمبانات المطلوبة من الأدوية كبيرة جدا والامدادات الطبية تحاول تغطية كل المطلوب. وعبر صاحبكتم (اصداء سودانية) أتقدم بشكري وتقديرى لكل المنظمات العاملة في هذا المجال الصحي خاصة اليونيسف الشريك الأساسى لنا \* المستشفيات التعليمية وتمتص كثيرا من الرضى وتلقي دولاً كبيراً بعد تقليل الإزدحام على المستشفيات الكبرى بمدن الولاية المختلفة. فهل وجدت من وزارة الصحة الاهتمام الازم بعد تحرير مدنى خاصة اننا نعلم ان الخراب والدمار طالها ايضاً بواسطة المليشيا المتمردة؟ بعد فترة العيد الماضى قمت وبرفقة وزير الصحة دكتور أسامة، بزيارة عدد 85 مرفق صحي بعدد من المحليات والوحدات الادارية للوقوف ميدانياً على اوضاع هذه المستشفيات الريفية والمراكز الصحية ومدى حوجتها، لكونها تعد خط التماس الأول لخدمة المواطن، فالمستشفيات الريفية بتصنف القانون تابعة للحكم المحلي، والآن هناك إستقرار بها... وبالنسبة للكوادر والأجهزة أعراف ان هناك نواقص ورفعنا حوجتنا الى وزارة الصحة الاتحادية وحكومة ولاية الجزيرة



مدير التخطيط بوزارة الصحة ولاية الجزيرة اثناء الحوار

بعد الدمار الممنهج من قبل المليشيا المتمردة للنظام الصحي بالجزيرة عمدة وزارة الصحة ولاية بالجزيرة عبر إدارة التخطيط والتنمية على وضع استراتيجية وخطة عمل من أجل إعادة النظام الصحي إلى طبيعته وفق خطة زمنية استغرقت 100 يوم انقضت الان.. الا ان الخطة لم تكتمل بصورة كاملة وبلغت في مجملها 80% مع استمرارية العمل في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية سيما في المحليات والوحدات الإدارية.. وحتى نضع القارئ في الصورة استطلعنا الدكتور (عمر يوسف التاي) مدير إدارة التخطيط والتنمية بوزارة الصحة ولاية الجزيرة عبر الحوار التالي..

**الإصابات؟**  
تعاقبنا مع عدد من الشركات لإعادة تأهيل مستشفي الإصابات، والآن الأجهزة الطبية كلها تعمل بصورة طيبة الحمد والشكر لله.. وبعد ان كان نحو المرضى الى القاضارف خلال الفترة السابقة الان تقدم الخدمة عبر الإصابات ويتبقى لنا فقط مهمة تشغيل الرئتين المغناطيسي وتكلفتة بلغت أكثر من 2,500 مليون دولار، وهو يحتاج الى مواصفات محددة ونحن ساعين مع وزارة الصحة الاتحادية من اجل توفير جهاز الرئتين المغناطيسي، ومستبشرين خيرا ان يحدث ذلك في مقبل الأيام \* **إلى أين وصل العمل بمستشفي النساء والتوليد بمدني ومحطة الاوكسجين؟**

العمل بمستشفي النساء والتوليد يجري بصورة منتظمة، حيث تم تركيب الطاقة الشمسية لحوادث المستشفي ومجتمع العاملات، والتحدي الذي أمانناه الان هو استئناف الكهرباء وصيانة كافة المولدات.. وفيما يلي محطة الاوكسجين فهي الان تعمل بصورة طيبة تغطي العناية المكثفة والمستشفيات الرئيسية وتمت صيانة المولد الحمد لله \* **عند دخول المليشيا مدينة مدني غادرها المئات من الكوادر الطبية ومنهم اختصاصيين في تخصصات طبية مختلفة. فهل لا يزال غيابهم يشكل فجوة بمستشفيات الولاية؟**

أشكرك على هذا السؤال الهام، فالنecessaire في الكوادر الطبية بعد تحرير مدنى كان من أكبر التحديات التي تجاهل الوزارة، لكن الان عدد من الكوادر موجودين خاصة اختصاصي الباطنية، والجراحة، والنساء والتوليد.. والبعض منهم عاد بعد العودة التطوعية للمواطنين \* **هل أعداد الكوادر الطبية الموجودة الان بوزارة الصحة ولاية الجزيرة خاصة اطباء الامميات قادرات على سد العجز في مستشفيات الولاية خاصة مع التردد الكبير من المرضى على المستشفيات بعد عودتهم للولاية؟**



عودة مستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلى للعمل

**معظم الكوادر الطبية  
هاجرت لخارج السودان  
بسبب الحرب**



مستشفى ود مدني التعليمي يباشر العمل

حوار - شمس الدين بخيت

\* في البدء نريد الوقوف على الواقع الراهن للمؤسسات الصحية بعاصمة الجزيرة مدني عقب تحريرها من دنس المليشيا المتمردة؟  
المؤسسات الصحية بكل ولاية الجزيرة خاصة مدنى شهدت تدميراً ممنهجاً من قبل المليشيا المتمردة أدى ذلك لخروج كل المؤسسات من الخدمة، لكن بحمد الله بعد تحرير الولاية من قبل القوات المسلحة والقوات المساعدة لها، عملنا على وضع خارطة متكاملة من أجل إعادة هذه المؤسسات إلى الخدمة، وكانت الخطة الأولى وسفتها الزمني (100) يوم الهدف منها استعادة الخدمات الصحية بالولاية.. وبعد مرور الزمن الموضوع نفذنا أكثر من 80% من الخطة الأولى، والآن نعمل وفق الخطة الثانية.. ونؤكد ان أغلب المؤسسات الصحية بالولاية قد عادت إلى الخدمة مجدداً والآن نحن نعمل على تجويد الخدمة وليس تقديم الخدمة \* حسب إجابتك السابقة يمكن القول إنه ليست هناك أي تحديات تواجهكم في العمل الصحي الآن؟

التحديات كثيرة لكن بالعزيمة والإخلاص نستطيع تجاوزها، والتحدي الأكبر الذي يواجهنا حالياً هو كيفية إستعادة العمل داخل المستشفيات بحاضرة الولاية وتجويد الخدمة بها.. ومن التحديات أيضاً تشغيل العناية المكثفة وهي من الأشياء التي حررتنا على تنفيذها لأن علينا لكونها تحتاج إلى أجهزة وكوادر طبية.. وهناك تحدي آخر يتمثل في بنك الدم بعد الدمار الذي أصابه من قبل التمرد، والآن تم تركيب جهاز البلازما كما تم تركيب الطاقة الشمسية لتشغيل بنك الدم، وهذا الجهد من حكومة الولاية عبر وزارة المالية.. وأؤكد لكم، نحن نعمل وفق الخطط المدروسة بعناية مع كافة الجهات ذات الصلة حتى يعود للنظام الصحي عافيته ونقدم الخدمة المطلوبة للمواطنين

\* كيف يبدو الوضع الآن داخل مستشفى مدني؟  
مستشفى مدني التعليمي عادت له الحياة من جديد خاصة مركز الطوارئ والحوادث، وقد تم تدشين العمل بالمستشفي قبل أيام بقلة 780 مليون جنيه بعدم من الحكومة، وتم توقيع العقد للعمل بمستشفى الطواري مع شركة تيكا لتنفيذ العمل خلال فترة 3 أشهر وهذا كفيل بفك الاختناق عن المستشفيات بمدنى

\* هل باشر مستشفي الكلى بمدنى عمله؟

الحمد لله مستشفي الكلى عاد للعمل بصورة طبيعية والآن يستوعب أكثر من 900 مريض من داخل الولاية وخارجها، والحمد لله كل المعينات تم توفيرها للمستشفي.. ولدينا عدد 19 مركز غسيل كلى بالمخالب تمت إستعادة الخدمة في 12 مركزاً.. ولدينا إشكالية في 7 مراكز ستعالج قريباً بعد ان وضعتنا لها الدراسات المطلوبة.. والآن لدينا خطة مع حكومة الولاية لتوفير الطاقة والشمسية لكل مراكز غسيل الكلى بالمخالب، وفي المرحلة الاولى سيتم توفيرها لـ (12) مركز.. \* حسب علمتنا فإن مركز الكلى بمدينة رفاعة تعرض للتدمير كامل منهجه من جانب المليشيا المتمردة.. فهل وضعتم خطة إسعافية عاجلة لإعادة تشغيله لكونه يخدم مرضى الكلى بمناطق شرق الجزيرة؟

برفقتي وزير الصحة بالولاية قمنا بزيارة إلى مركز الكلى برفاعة بعد تدميره من قبل المليشيا المتمردة، وأؤكد وأطمئن كل مرضى الكلى بشرق الجزيرة أنه خلال إسبوعين سيعود إلى الخدمة، بإذن الله تعالى وبفضل الجهد الكبير

عميقة عند المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال فهربت الكثير من الراسمال خارج البلاد الأمر الذي أضعف نمو الطبقة مع تناقص واضح محلل الفرص في الاقتصاد

و قبل أن تستعيد الطبقة تجمعها أطراها، ظهرت فرص الافتراض إلى الخليج والسعوية بعد حرب أكتوبر 1973، كان أغلب المهاجرين من مكوناتها الاجتماعية فتركوا فراغاً شاغراً أضعف تماست الطبقة واستمر نزيف الهجرة بوتائر أعلى على حساب نموها وأذهارها

\* لم يكتف التمرين بضربي مطلع السبعينيات للطبقة الوسطى، بل وجهه بعد حوالى العقد من الزمان من ضربة الأولى ضربة أخرى أعنف من سابقتها، فقام بين عشية وضحاها دون مقدمات أو دراسة بإعلان السودان دولة إسلامية (مرة واحدة)

\* هكذا... اربكت الخطوة المفاجئة وغير المدروسة كامل النشاط الاقتصادي وقد العديدون وظائفهم بعد خروج رساميل ضخمة هرباً من الفوضى المالية والاقتصادية التي تبع تلك القرارات المفاجئة وغير المدروسة، يضاف إلى ذلك أن تلك القرارات المتعلقة أزيد من معدلات الهجرة بعد توقف تدفق الاستثمارات الخارجية وأنهيار قيمة العملة الوطنية الذي تبعها، و كنتيجة لتلك القرارات القروسطوية ضمرت الطبقة داخلية و مات الابداع داخلها مع تصاعد حملات القمع والهوس الديني ومحاكم التفتيش التي اقامها النظام، كما تواصل نزيف مكونات الطبقة الوسطى بارتفاع معدلات الهجرة للخارج هرباً من تدهور مستوى المعيشة الذي تسببت فيه تلك الهرولة الاقتصادية التي اطلقتها التمرين

\* اربكت قرارات تمرين عمالة البنوك وتسببت في فوضى في التعاقبات القائمة مع المصارف نتيجة لغير النظام المصرفية دون سابق انذار، وهكذا تكالت عدة عوامل نتيجة لقرارات تمرين المفاجأة التي ضربت الطبقة الوسطى في مقتل ودخلت غرفة الإنعاش من وقتها ولم تخرج حتى اليوم هذه الأرض لنا

## البحث عن طبقة وسطى (3-2)



على عسكوري

و ملاحقتهم حول العالم حتى إغتال تروتسكي في المكسيك عام 1940 \* ما يهمنا في هذا الأمر هو دور الطبقة الوسطى في المجتمع، فلا وجود لدولة دون مجتمع رأسمالي، وإن كان - كما سبقت الإشارة - يصعب وصف في المجتمع السوداني بمجتمع رأسمالي نتيجة لخلط بين عدة مفاهيم اقتصادية افضت لبركة التي اشتهرت بما يعرف (بأغاني الحقيقة)، وأغاني الحقيقة تنم عن مجتمع مستقر ومزدهر يعيش في قدر جيد من البهجة والانشراح، حين أطلق المبدعون خيالهم في اتجاهات عددة، يلاحظ أن المجتمع السوداني لم يتمتع مطلاً على قدر من الإبداع كما وكيفاً مثل ما انتج ذلك الجيل، ومن الخطأ الاعتقاد أن إنتاج ذلك الكم من الغاء والطرب بكل ما فيه من عبرية ومعانٍ كان صدفة، بل جاء نتيجة لوجود مجتمع مستقر ومزدهر

\* استقرت تلك الطبقة حية و متماسكة حتى انقلاب العقيد جعفر نميري العام 1969، لأن انقلاب الفريق عبود لم يكسر مقوماتها ولم يحدث هزة اجتماعية تقود لخلخلة تماستها، بل سار على نهج بمنأى صانع الألعاب في فرق كرة القدم، فهي التي تنتج الأفكار الجديدة، و تثير الآداب والفنون و تنتج المبدعين من كل صنف، و توجه الرأي العام و تعكس الخدمة تم تبع ذلك بما عرف بسياسة التأمين حين صورت أمالاً كثيرة تعود في أغلبها للطبقة الوسطى، إذ لا يوجد في السودان طبقة بروجوازية بالمعنى المفهوم للبرجوازية الذي يرد في أدبيات اليسار.

\* مثلت سياسة التأمين

و إزهار حياته في كل أوجهها، ضربة قوية للطبقة، كما وجهت ضربة للاقتصاد لم يخرج منها حتى اليوم و زرعت شكوكاً

\* تعرف الطبقة الوسطى على إنها تتكون في غالبيتها العام من المهنيين (طبياء، مهندسين، محامي، كبار قادة الخدمة العامة و كبار ضباط الأجهزة الأمنية والعسكرية، وأساتذة الجامعات، و صغار رجال الأعمال الخ)

\* تلعب هذه الطبقة دوراً مفصلياً في المجتمعات الرأسمالية لأنها تعتبر رمانة استقرارها، والبوصلة التي تحدد اتجاهات المجتمع وحركتها و مبادلتها وهي التي تحرك ماكينات الصراع الاجتماعي كل التغيرات، وباستقرارها و تماستها يستقر المجتمع، و بتمازها يتازم المجتمع.

\* لا توجد الطبقة الوسطى في النظام الشيوعي أو الاشتراكي لأن الفكر الشيوعي يقوم على طبقتين: الطبقة البرجوازية ( أصحاب المصانع، ملاك الأراضي يستاجرون العمال)، والطبقة الثانية هي طبقة البروليتاريا، أو طبقة العمال بصورة عامة، لذلك لا يعترف الفكر الشيوعي بالطبقة الوسطى ويسقطها من سرياناته، بل يعتقد أن أفرادها إن وجدوا - يسعون للالتحاق بالطبقة البرجوازية كما يقال ( و مع تطلعات بروجوازية كما يقال) ومع رفض هذه الطبقة، يعتمد الفكر الشيوعي في التغيير السياسي على طبقة البروليتاريا ويعتقد أنها ستنسيطر يوماً ما وتطيح بالطبقة البرجوازية من خلال الثورة، هكذا ينظر الفكر الماركسي للصراع الاجتماعي أو الطبقي باكتمال سيطرة البروليتاريا على الدولة و تأسيس سلطتها

\* كانت هذه النظرة واحدة من النقاط الجوهرية في الخلاف بين تروتسكي ولينين، في بينما اعتقد لينين أن البروليتاريا الروسية هي من سيقود الثورة في روسيا، وأن لا مكان لصغر البرجوازيين من (المناشفة) وان التغيير يجب أن يكون راديكالياً، رأى تروتسكي أن الطبقة الوسطى من (المناشفة) يمكن أن تقود الثورة و تكون جزءاً من التغيير المتدرج، وعلى كل، في الخلاف المعروف الذي قاد للانقسام، تعمقت الخلافات بين المناشفة والمناشفة وتوالى ستالين حسم الخلاف بعد رحيل لينين، وأسرع في مطاردة المناشفة ونفيهم وسحقهم

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## صير التمرد عبرة من يعتبر.. مناطحة الجيش مهمة مستحيلة

\* التضحيات التي بذلها الجيش القومي والمقاتلون تحت رايته في ميدان (معركة الكرامة)، تظل أكبر من طاقة التعبير بالحرف والعبارات وتعجز عن وصفها (القصائد) المترعات والمعلقات، فمهر الكرامة (دماء وأرواح) تتصدر عن (سموها) كل المعاني التي تقطر (إعجاباً وتجيلاً). أما التعب والعرق المسك فهذا لهما حكاية أخرى (تجاور) مهر الدم القاً وبطولة (اعفوناً) وصبراً نبيلاً. ليكتمل في النهاية (مشهد) يروي (عزوة) أمة و(عقبة) جيش و يحدث عن (أمجاد فرسان) آخرين بين صفوه يكتبون على صفحات جديدة في سجلات تاريخنا الخصيبي.. فهو لاء الأبطال كل تحت رايته، يشيدون لشعبنا (مداخله البادحة) نحو (ملياده الجديد) على أرضه المعطاء (الولود) والمرتوية (العذب) وما يشبع من الزرع والضرع، ثم مافي باطنها من الثروات الأخرى.

\* ولما ظل هكذا حالنا، كان لا بد أن تربص بنا (الذئاب الجوعى) التي يسلل لعبابها لخيرات الوطن، فجاؤونا (بارخص) البشر وأرذلهم في شكل (مرتزقة) اشتراهم (بأثمان زهيدة) وحملوهم بالسلاح والمال وحشوهم بالأحقاد والمخدرات، (ليقضوا) على شعبنا ويلحلوا محله هؤلاء (الملاقيط)، وكان أن جعلوا على رأسهم ربيب (الغدر والخيانة) ورأس الحياة القائد وأربابه المتمردين.. وظنوا الأمر ساحة (المنازلة) سهلة، فإذا بهم يقعون في مواجهة (جيشنا المارد) و يحاصرون داخل (كماشة) فرسان (يشتهون) الموت في سبيل الله والوطن بأكثر من إنشغالهم (بمشهيات الدنيا).. فكان أن لقي الأوباش والمرتزقة الملاقيط (مصيرهم الأسود) على أيادي أبناء وطننا الابطال الذين (حصدوهم حصدوا) حتى لكان الأرض لتضيق (بجثثهم المذلة) والمصادر بجرحهم، وليس ذلك فحسب، بل ما ينتظرون من (هلاك) ببنادق أبطال الجيش والمقاتلين الآخرين أجل وأعظم

\* لن تنفع هؤلاء الملاقيط الأوباش والمرتزقة الأموال ولا الأسلحة، ولن ينفعهم من الهلاك تامر (كاكا) في تشاد ولا صدام (حفتر) ولا أبوه المغرور ولا مرترقة (كولومبيا) وأشباحهم من جنوب السودان ولا المسيرات والمدربيين من أوكرانيا ولا غيرهم، ولا (الطائرات) القادمة من الإمارات والمحملة بالسلاح ولا (فرع) الإدارات الأهلية (المشتارة) بمال الحرام.. فالأرض هنا في السودان (مقبرة كبرى) لكل من يظن أن له قوة يستطيع أن (يعربي) بها.. فهنا ستكون نهاية كل (عميل وخائن ومرتزق).. والله ناصر شعبنا وجيشه بحوله وقوته.. إلا لعنة الله على كل متربص بالسودان سينكتب وينكتب

## صمت الكلام



فائزه إدريس

## اشتري الأحلام في سوق المني

\* يتطلع الكثير من الناس في مشارق الأرض و مغاربها إلى تحقيق أحلام و أمنيات ما فنتت تراودهم و تموج بها أعماقهم و دواخلهم، وقد تكون تلك الأحلام بائنة بنيونة كبرى أو مخفية للعيان

\* وبالرغم من ضغوط الحياة و هطول سحابات الهموم والقلق والتوتر لدى شريحة من الناس إلا أن الترقب لفك أسر أمنيات وطموحات متباعدة مازال يغزو ثفوسهم بقوه.

\* فهكذا الإنسان لاحليه له غير أن يرجو و يتمتنى مادام ينبع قلبه بالحياة، وإن لطلت حياته التي يحيها على وجه الأرض مخصوصة بالتشاؤم والأسى وخيبة الأمل فتنسى حياة يخلق النك و ضيق العيش في رحاب سمائها

\* ويقول الطغائي: أعلى النفس بالأمال أرقها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

شراء الأحلام في سوق المني، فلابد له أن يحدد أهدافه وأن تكون بصورة واقعية بعيداً عن الخيال والمستحيل، ومن ثم يشرع في التخطيط للخطوات والخطوة التي سوف يقوم باتباعها لتحقيق ما يصبو إليه من أمال وأمنيات مع مواجهة العقبات التي سوف تواجه طريقه بلاشك، وكذلك التحليل بالصبر وعدم الإستسلام للإيأس في حالة الفشل في الوصول لمبتغاه، بل الإستفادة منه بعد تكرار ماتسبب في الكبوة.

\* إذاً تحقيق الأحلام ليس بالأمر السهل وفي ذات الوقت ليس بالأمر المستحيل في سوق المني الذي يذخر بما لانهاية له من الأمانيات، فتبقي عملية الشراء يسيرة في حال تمعن المشتري بالحنكة والذكاء والإرادة. نهاية المداد: حتى الأحلام يجب عليها أن تقاوم للبقاء على قيد الحياة (دستويفسكي)

الباطن) بينما كان رأي أرسطو عنها (أن الأحلام هي انعكاس لما يجري في الحياة بالأوهام، بل هي قبس من التفاؤل يدفع المرأة إلى السعي والثباترة وبذل الجهد في تحقيقها على أرض الواقع، ولسان حاله يقول: (اشتري في السيطرة على الذات والعالم، وفي ذات السياف إعتبر سارتر الأحلام جزءاً من الوجود الإنساني، وأنها تعكس وعي الإنسان ذاته، ولكن يتمكن، الإنسان من



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمول سليمان حمد

أهمية أن تتوالى الجهود لتطوير مطار بورتسودان الدولي

\* يعد مطار بورتسودان الدولي ثاني أكبر مطار في السودان بعد مطار الخرطوم الدولي، وقد تم افتتاحه رسمياً في عام 1992. يتميز هذا المطار بتجهيزاته الملاحة والأرضية الحديثة، مما يسمح له باستقبال طرازات مختلفة من الطائرات المدنية والعسكرية. تقوم سلطة الطيران المدني في البلاد بتشغيل هذا المطار، وتتضمن تقديم خدمات عالية الجودة للمسافرين والعاملين فيه.

\* في إطار الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية في السودان، دعا عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر إلى مضاعفة الجهود لتطوير مطار بورتسودان الدولي. يهدف هذا التطوير إلى استيعاب المنشآت والخدمات التي تلبى المعايير الدولية، مما يعزز من كفاءة المطار وقدرته على تقديم خدمات أفضل للمسافرين والشركات العاملة في مجال الطيران.

\* شهد مطار بورتسودان الدولي افتتاح عدد من المنشآت الجديدة التي تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين والعاملين في المطار. تشمل هذه المنشآت:

\* افتتاح مباني جديدة لجمارك المطار، تشمل هنر الجمارك وصالات ومكاتب الإجراءات والمسح. هذه المباني الجديدة تساهل في تسهيل إجراءات الجمارك وتنقيل الوقت المستغرق في إنتهاء الإجراءات.

\* كما تم افتتاح مركز صحي جديد بالمطار لتقديم الرعاية الصحية للمسافرين والعاملين في المطار. يعد هذا المركز إضافة هامة للمطار، حيث يوفر خدمات طبية متكاملة في موقع استراتيجي.

\* وتم افتتاح طريق أسفلت جديد يؤدي إلى المطار، مما يساهم في تحسين حركة المرور والولوج إلى المطار. هذا الطريق الجديد يعزز من سهولة الوصول إلى المطار ويسهل من الأزدحام المروري.

لقد تم افتتاح صالة جديدة لتكاليف الزوار،

تهدف إلى توفير خدمات مميزة لفئة كبار الشخصيات. هذه الصالة الجديدة تعكس التزام المطار بتقديم خدمات عالية الجودة لجميع المسافرين. أقول ذلك ونحن نذكر أن المطار قد تعرض لاستهداف بطائرة مسيّرة في مايو 2025، مما أدى إلى انفجارات حريق في مخزن الوقود داخل المطار. وقد أدانت سلطة الطيران المدني هذا الهجوم وأعلنت عن فتح المطار بعد إخلائه مؤقتاً لضمان سلامة الركاب والعاملين. بعد توقف دام لساعات، أعلنت سلطة الطيران المدني عن استئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار بورتسودان الدولي، وبدع المسافرين إلى التواصل مع مكاتب حجز شركات الطيران لتعديل أو إعادة برمجة رحلاتهم التي قد تأثرت بتوقف العمليات بالطار.

\* وبعد مطار بورتسودان من المطارات الهامة في السودان، حيث يلعب دوراً كبيراً في تسهيل حركة السفر والشحن الجوي في المنطقة. يمكن أن يساهم تطوير المطار في تعزيز سمعة المطار وزيادة كفاءة العمليات وتنقيل الوقت والجهد المبذول في إدارة المطار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم تطوير المطار في تعزيز رضاهم عن الخدمات المقدمة، وزيادة كفاءة المبذول في إدارة المطار. لذلك، من المهم أن يتم التركيز على تطوير المطار وتوفير خدمات أفضل للمسافرين والزوار.

\* في الختام، يمكن القول إن مطار بورتسودان الدولي يعد من المطارات الهامة في السودان. ويطلب تطويره المستمر لمواكبة التطورات العالمية في مجال الطيران. يمكن أن يساهم تطوير المطار في تعزيز تجربة المسافرين وزيادة رضاهم عن الخدمات المقدمة، وزيادة كفاءة العمليات وتنقيل الوقت والجهد المبذول في إدارة المطار. لذلك، من المهم أن يتم التركيز على تطوير المطار وتوفير خدمات أفضل للمسافرين والزوار.

مجرد زينته، إن الوعي لا يُفرض، بل ينشأ، لتكون ثقافة تكرم الإنسان وتحتفى بالاختلاف، وتفتح الطريق لتحول أعمق، لا في السياسة وحدها، بل في الروح العامة، وفي نظرتنا للناس إلى بعضهم، وفي الحلم المشترك بوطن يسع الجميع

\* الروح الإنسانية، في جوهرها الأصفي، لا تعرف غير الرحمة والتسامح والاعتدال.

ومهما اختلفت المشارب العقائدية، أو توزعت المراجعات الفكيرية، فإن القاسم المشترك بيننا جميعاً هو تلك الدعوة الكامنة في أعماق الضمير إلى السلام، ونبذ العنف، وحين تسكن العدالة في تفاصيل الحياة، غير أن هذه القيم، إن ظلت معلقة في فضاء التنظير، لا تحدث أثراً، ولا تردم هوة، ولا تبدد ظلماً إنها تحتاج أن

نعي لها الاعتبار في تفاصيل حاليتنا اليومية، في سلوكنا، وخياراتنا، ونمط تفاعلنا مع

المختلف والمخالف. فالتسامح ليس خطأً جميلاً فحسب، بل مجاهدة للأمانة، ومقاومة لصوت الغضب، والتزام أخلاقي

بأن يكون السلام عقيدة حياة، لا لافتة موسم والتواافق مع المبادئ

لا يتحقق بالقول وحده، بل بالفعل، بالكدر تحويل

القيم إلى الواقع. ذلك التغيير يبدأ من الداخل: من إعادة تشكيل طرق التفكير، من تفكير البني

الذهنية التي تغذي العنف وتبرره، من تجفيف منابع

الكراء في الخطاب والثقافة. إنها مسؤولية مزدوجة: فردية وجماهيرية. مسؤولية أن تكون شهوداً للسلام، لا يُقال لا

على هيئة خراب. فما لا يُقال لا يتحقق من العقوبة، وإنما

يموت، بل يتغير في الأعماق؛ وما لا يُناقش يتحوّل إلى غضب

صامت يبحث عن مخرج، ولو عبر الفوضى. من هنا، لا يكون

الحوار ترقى، بل شرط نجاة. شرط

للاتجاه إلى تغيير عاليه تلقى

منها التعليمات، ولا من خلف جدران المساومات، بل في فضاء

يُتاح فيه للكل أن يُصغي ويُسمع، دون إقصاء ولا وصاية. السلام

دون بحيف، ويتعاطف في ظل إفلات لا يُولد من الوثائق وحدها، بل

من يقطلة داخلية تعي أن العنف،

مهما حُمل، لا يختلف إلا خراباً، وأن البناء لا يكون إلا بالاعتراف،

والتسامح، والتواافق على قواعد

للحياة المشتركة. وهنا، تنهض المؤسسات التعليمية والثقافية

بدورها الأخلاقي والتربوي، لا نحو مستقبل يخرج من رماد العنف، ويُشرّق فيه ضوء لا ينطفئ. ضوء السلام الذي لا

رجعة عنه

\* وبعد كل هذه الاعترافات

الم ينتبه مجلس الأمن

والمحكمة العدل الدولية

والجنيات الدولية في التنظر

بموضوعية في شعوب

السودان ضدها؟

\* أبعد كل هذه الاعترافات

الكولومبية بدور الإمارات

في حرب السودان ألم تصل

جامعة الدول العربية لقناة

تجعلها تدين الإمارات

صراحة وتعاقبها بتجميد

عضويتها واتخاذ موقف

أكثر حرماً يؤكّد مقدرتها

على ضبط بوصلة سلوك

عضويتها فيما بينها

إشتافت الجميع؛

## حين يتحول العنف إلى مشروع.. هل تلك الرأة على تفكير الموروث الذهني؟



د. الهادي عبد الله أبو فائز

نُعلي من شأن الإنسان، ونصوله كرامته، لا لكونه شبيهاً بنا، بل لكونه إنساناً

\* وحين يترجم هذا الإحترام من جرِ النصوص إلى سلوك يومي، حين يصبح ثقافة نمارسها في القول وال فعل، تكون قد وضعتنا أول حجر في بناء سلام لا تزعزعه العواصف.

\* العنصر، في جوهره، ليس مجرد هدنة رجع صدى لصراحت تم التناحر لها في أول الطريق، ونداءات خافتة عبرت الفراغ دون أن تجد قلباً يصغي أو ضميراً يفيق. فهو حصاد مُر لظل ثقيل من المظالم المتراءكة، حيث غابت المكافحة، وغرب النور، فاختزن الألم جمرة في الصدر، ما ليثث أن انفجرت على هيئة خراب. فما لا يُقال لا

\* ليست العدالة زينة تعلق على جدران الدساتير، ولا شعارات تردد في الخطب والمناسبات؛ إنما هي فعل صارم، وتجسيد حي لقيمة تعديل الميزان وتقيم الحق في وجه الباطل. فحيثما غابت العدالة، تهاوى الإحساس بالأمن، وتحولت الأرض إلى ساحة الانفجار. العنف لا يولد

من يُناقضه، بل يتغذى على الشعور بالحيف، ويتعاطف في ظل إفلات لا يُولد من العقاب، وتهبّ من يُناقضه عن

\* يؤسس من حيث لا يدري لبذور الشقاقي، ويهيئ الأرض لانفجار الصراع. إن الإقصاء ليس مجرد فعل سياسي، بل جرح في ضمير

الجماعة، يؤود شعوراً بالظلم، ينكشف مع الزمن حتى ينفجر عنقاً. وحين يُقصى الإنسان بسبب لونه، أو لغته، أو معتقد، أو رأيه، فإن الوطن كلّه يتقدّم، أو يُنادي،

يُؤسس من حيث لا يدري لبذور الشقاقي، ويهيئ الأرض لانفجار الصراع. إن الإقصاء ليس مجرد فعل سياسي، بل جرح في ضمير

الإنسان حتى ينفجر من يُناقضه على عوناً. وحين يُقصى الإنسان بسبب

على حقوقهم، ونشر روح المساواة والإنصاف بين أبناء الوطن،

ليست مطالبات سياسية عابرة، بل شرط أساسية لتفكيك دوائر العنف المتواتر. العدالة، عندما تمارس، تُطفي روایات الكراهية والفرز، الكامن في الصدور، وتعيد الثقة

\* العنف في تاريخنا ليس طرأت، بل هو ظل ثقيل يسoton طاكرة، يشقّ الوعي ويعكر البصرة. ظل داهم يُربك سعينا نحو وطن يتوق إلى طمانينة لم تكمل، وسُكينة لم تولد بعد. إنه ليس مجرد حدث سياسي، بل يقتضي مواجهة تعيّن في التوجهات والذات، وتكسر إرث التوحش المتنكر في أثواب البقاء والسلطة.

\* ومع ذلك، فهو ليس قدراً ولا لعنة مغروسة في التربية، بل عادة على انكسار داخلي، على اختلال العلاقة بين الإنسان وقيمه. حين

تتکل المعابر، وتضييع البوصلة الأخلاقية، ينبع العنف لا يُخفي، بل كغرض لأنهيار أعمق النجاة لا تأتي من الشعارات، بل من مصالحة حقيقة مع المبادئ التي تحفظ للإنسان كرامته، وللوطن

معناه. فالسؤال الجوهرى لم يعد كيف نُسّك البنا دق، بل كيف تُعيد للعدالة معناها، وللكرامة حضورها، وللإنسان مكانة؟

\* فالسلام، في جوهره، ليس غياب الحرب، بل تجلّ رفيق العدل، حين يسمو الإنسان فوق غريرة القهر، ويختار البناء على أقاضى الوجه

\* لا يكتب للسلام ميثاق في أرض يجدها بعضاً، فحيث يُهُمُّ الإنسان يُغتال الوطن، وحيث لا يُحتج في الأعماق، يموت الأمل وينفي العدل. ولا يورق في تربة يستأصل منها التنوع، أو يجثّ فيها المخالف.

\* فالمجتمع الذي يغض النظر عن تعدد وجوهه، ويذكر على بعض أبنائه حقهم في الوجود، إنما يؤسس من حيث لا يدري لبذور

الشقاقي، ويهيئ الأرض لانفجار الصراع. إن الإقصاء ليس مجرد فعل سياسي، بل جرح في ضمير

الإنسان حتى ينفجر عنقاً. وحين يُقصى الإنسان بسبب لونه، أو لغته، أو معتقد، أو رأيه، فإن الوطن كلّه يتقدّم، أو يُنادي،

يُؤسس من حيث لا يدري لبذور الشقاقي، ويهيئ الأرض لانفجار الصراع. إن الإقصاء ليس مجرد فعل سياسي، بل جرح في ضمير

الإنسان حتى ينفجر من يُناقضه على عوناً. وحين يُقصى الإنسان بسبب

على حقوقهم، ونشر روح المساواة والإنصاف بين أبناء الوطن،

ليست مطالبات سياسية عابرة، بل شرط أساسية لتفكيك دوائر العنف المتواتر. العدالة، عندما تمارس، تُطفي روایات الكراهية والفرز، الكامن في الصدور، وتعيد الثقة

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## وشهدت الصحفة الكولومبية.. لا سلا

على المسيرات في مناطق عسكريّة جوار أبوظبي، لم تكن كولومبيا بعيدة على الإيمارات لكي تتحقق هؤلاء الرؤساء إن كان فعل

\* تجسد الإرثاق والتآمر الدولي على السودان بأشكال مختلفة من لدن عرب شتات إفريقيا وإلى المترفة الكولومبيين دع عنك كثير من الجنسيات لم يتم الإفصاح عنها بعد.. ولكن تظل دولة الإمارات العربية المتحدة هي

القاسم المشترك والمتفق عليه وهي التي ظلت وما زالت تجمع هذا الشتات بأموال

ليس معلوم مصدره جمعها أو أصلها.. فالإمارات التي لم يرق لها بال إلا أن تقتل أبرياء

السودان وتغتصب حرائرهم بإستخدام مليشياً آل دقلو وتشرد وتنهب وتحتل وتعتدي مستخدمة في تلك

الجرائم الأطفال القصر وكل مجرمي العالم مقابل ما تغدقه عليهم من أموال

\* وجود ضباط وعساكر من كولومبيا يشاركون في تدريب وتأهيل صغار السن في معسكرات تدريب قرب نيكاراجوا المحتلة بواسطة الجنجويد وتوفر كل ما يحتاجونه من أسلحة ومعدات تأثيرهم عبر دول الجوار التي عضت

آيادي السودانيين البيضاء التي إمتدت إليها في زمن المحن والبغبة التي شهدتها هذه الدول من لدن شناد وافريقيا حتى

# حريق يحدث أضراراً بالغة بعد من سوادي النخيل بمروي

للأضرار بالمنطقة من جهته، أشار مدير الدفاع المدني بالمحليه الرائد أبو العباس أبنعنوف، إلى أن الحرائق تعدد في عدد (5) سوادي بالمنطقة، مخلفاً خسائر كبيرة في أشجار التخييل والمغروبات، جاري حصرها، بجانب تضرر عدد من المنازل ونفوق عدد من الماشي. وناشد المواطنين باتخاذ التدابير الاحترازية الالازمة في عمليات حرق وتنظيف المخلفات الزراعية داخل الحقول فيما أشار عدد من ممثلي لجان التسيير مواطنو منطقة الباسا إلى حجم الأضرار الناجمة عن الحرائق بالمنطقة، خاصة مخصوص بالبلج، حيث يعتمد عليه الأهالي بشكل كبير في حياتهم المعيشية، مثمنين جهود الدفاع المدني في عمليات الإطفاء التي استمرت لعدة ساعات

تسبيح حريق وقع أمس بمنطقة الباسا بمحليه مروي في إحداث خسائر فادحة وأضرار بالغة بعد من سوادي النخيل والمنازل. وبدلت إدارة الدفاع المدني والمواطنون والمستنفرون بالمنطقة جهوداً مقدرة في عمليات إطفاء النيران والحد من اتساع دائرة الحرائق الذي ساعدت قوة الرياح على انتشاره إلى ذلك، تفقد المدير التنفيذي لمحليه مروي، رئيس لجنة أمن المحليه، الأستاذ دفع الله محمد صديق، برفقة اللجنة الأمنية وبحضور مدير وحدة القرير الإدارية منطقه الباسا، ووقفوا على تداعيات الحرائق ميدانياً، ونقل موساًحة حكومة الولاية والمحلية للمتضاربين جراء الحرائق. ووجه إدارة الدفاع المدني والوحدة الإدارية بإجراء عمليات حصر



## والى شمال كردفان يستقبل مساعدات شركة الشمال للأسمدة لدعم المتأثرين بالحرب بالولاية

هذه المساعدات، مشيراً إلى أن الحكومة والشعب السوداني يستطيع أن يدعم المتأثرين بالحرب وقواته المسلحة لها حتى يتحقق النصر والوقف معه لبساط الخدمات من جانبه، أوضح مفوض العون الإنساني بالولاية دكتور محمد اسماعيل أن هذا الدعم يمثل إضافة نوعية في ظل تزايد أعداد النازحين إلى الولاية معرباً عن شكره وتقديره لجميع المانحين ومفوضية العون الإنساني على تخصيصها هذا الدعم لولاية شمال كردفان



المساهمة ستسهم في مستضيده للمتأثرين تخفيف المعاناة عن ومعسكرات ايواء مثمناً شريحة كبيرة من التنسيق الجيد بين المتضررين خاصه وان المفوضية الاتحابية الولائية بها اسر كثيرة والولائية في إيصال

الأبيض - أصوات سودانية استقبل والي شمال كردفان الاستاذ عبد الخالق عبد الطيف، أمس المساعدات المقدمة من شركة الشمال للأسمدة لدعم المتأثرين بالحرب بالولاية عبارة عن 9 آلاف جوال دقيق وآشاد الوالي بمبادرة الشركة ودورها الوطني في مساندة المجتمع خلال هذه المرحلة الحرجة وتدخلاتها الإنسانية على مستوى السودان في إطار المسؤولية المجتمعية وأكد الوالي أن هذه

## والى الجزيرة يدعو لإيجاد رؤية جديدة للاستثمار



مدني - أصوات سودانية شدد الأستاذ الطاهر إبراهيم بنظام النافذة الواحدة إضافة لحصر شامل للمناطق الصناعية المتضررة وتقدير الضرر والبحث عن البيات لمجلس الضرر وتصميم موقع الكتروني لتسهيل إجراءات الاستثمار مشيراً إلى أن الولاية خرجت من الحرب مما يتطلب تكوين محفظة للقطاع الصناعي وعدد الفرص الاستثمار بالولاية وتشغيل المشاريع المنطقة الصناعية بجنوب الجزيرة في مساحة 475 ألف متر مربع واصحة في تضييق المشاريع الإستثمارية فيما كشف الأستاذ أمير يحيى هارون مفوض الاستثمار بالولاية الزراعية ملامح خطته الهدافه لإنشاء مكتب

## وزير الإنتاج بالقضارف يبحث مع المجلس القومي للمبادرات مذكرة المبادرات غير المصر بها



جانب الدور المحوري للجمارك في التصدي لدخول المواد غير بكافة متطلبات تنظيم قطاع المبادرات، مؤكداً أن الإشكال يكمن التوعية والإرشاد بالاستخدام الآمن للمبادرات، ورفع وعي المزارعين خارج الحدود، ما يستوجب تعزيز التنسيق الأمني والرقابي

عقد المهندس عمار عبد الله سليمان، المدير العام لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية والوزير المكلف بولاية القضارف أمس اجتماعاً مشتركاً مع وفد المجلس القومي للمبادرات برئاسة الدكتور مبارك عثمان مدير عام وقاية النباتات لمناقشة دخول المبادرات غير المصر بها من دولة إثيوبيا، وما تسببه من أضرار بيئية وزراعية بالغة وتناول الاجتماع الآثار السلبية لهذه المبادرات على صحة الإنسان والتربيه، إضافة إلى تأثيرها المباشر على الإنتاج الزراعي من خلال إضعاف المحاصيل وزيادة حدة انتشار الآفات، مشدداً على ضرورة إخضاع استخدام المبادرات لطبيعة المنطقة، وتفعيل القوانين المنظمة لذلك

وأكد المشاركون في الاجتماع بضرورة مراجعة وتعديل القوانين الخاصة بعمل المجلس القومي للمبادرات في مكافحة الآفات، إلى

## المؤسسة التعاونية الوطنية بالفاشر تدعم العمل الإنساني



الفاشر - أصوات سودانية قال مدير المؤسسة التعاونية الوطنية بالفاشر الرائد إبراهيم محمد عمر الماحي أن المؤسسة قد تمكنت خلال الأشهر الماضية من تقديم دعم مقدر للتكايا والمطابخ والمواطنيين بمراكيز الابواء وأحياء مدينة الفاشر، وذلك للمساهمة في الحد من الأزمة الغذائية الخانقة التي تعاني منها المدينة بسبب الحصار. وأضاف الرائد الماحي في تصريح صحفي خلال قيام مؤسسته وتكية الفاشر بإعداد وتقديم وجبة غذائية أمس لأكثر من 1500 شخص بآحد مراكز الابواء بالفاشر، أضاف أن المؤسسة أطلقت إلى جانب ذلك مشروعًا نوعياً يحمل اسم (أقل واجب)، وهي مبادرة إنسانية تهدف إلى تفقد الأسر المتعففة ودعمها بالمواد الغذائية والاحتياجات الأساسية وذلك في إطار خططها الطموحة التي تستهدف تخفيف المعاناة وتعزيز التماسك الاجتماعي وقال إن مؤسسته لم تغفل إلى جانب ذلك الوفاء للشهداء والجرحى والمقهورين من منسوبي القوات النظامية الذين قدموا أرواحهم ودماءهم فداء للوطن حيث ظلت تقدم لهم الدعومات الاجتماعية المستمرة وبشر مدير المؤسسة التعاونية أن المؤسسة بصدق تنفيذ حزمة من المشروعات الجديدة المزمع خلال الفترة القادمة

إشراف  
التابع عثمان

## حضره المسؤول



00201151660268



00249912904909

## صدق أو لا تصدق

**الماهويش.. شدوا (فرن خبز) داخل مكتب عميد كلية الهندسة جامعة الخرطوم**



فرن خبز بلدي داخل حرم كلية الهندسة والعمارة جامعة الخرطوم

الخرطوم - التابع عثمان

الماهويش حسب معاجم اللغة العربية، هم الجماعة المتقنة التي تمارس العنف والإجرام والبطش والنهب والإغتصاب ضد المدنيين إثناء النزاعات والحروب، وهذه التسمية تنطبق تماماً على مليشيا الدعم السريع. معلوم أن حفنة من هؤلاء (الماهويش) إحتلوا كلية الهندسة والعمارة جامعة الخرطوم وأقاموا داخلها شهوراً عدداً اثناء إحتلالهم للعاصمة الخرطوم، عبتو بأجهزتها، وسرقوا معامل اليكانيكا، ونهبوا معمل الهيدروليک وهو مختص بالضغط الهيدروليک، بطريقة إحترافية وعلمية تنت آنهم ليسوا لصوصاً عاديين بل أنهم ملمن تماماً بعمل تلك الأجهزة وقيمتها. وبلغت قيمة أجهزة ومعامل كلية الهندسة والعمارة جامعة الخرطوم التي نهبتها (الماهويش) حوالي (100) مليون دولار لكن الأغرب من ذلك أن (الماهويش) حولوا كلية الهندسة والعمارة جامعة الخرطوم إلى أفران بلدية لصناعة الخبز الخاص بهم وبيع الفائض منه بأسواق دقلو التي نصبوها ببعض أحياء العاصمة إبان إحتلالها.. والأمر الذي لا يصدق أنهم قاموا بتشييد مخبز بلدي داخل مكتب عميد الكلية!!.. وهم بفعلتهم الهمجية الغريبة هذه عرضوا كل أقسام الكلية للحرق ولكن الله قادر ولطف



كلية الهندسة والعمارة جامعة الخرطوم

**لعاية والي الولاية الشمالية.. اللواء (م) عبد الرحمن عبد الحميد**  
**نازحو الفاشر بالدببة يستغيثون**



نازحة مريضة تتلقى العلاج  
بالدرب على الأرض



اللواء (م) عبد الرحمن عبد الحميد..  
والي الولاية الشمالية



القطة لا تحتاج إلى تعليق



نازحو الفاشر في العراء داخل  
مدينة الدبة

المحاصرة بأعداد كبيرة تفوق 1800 نازح، وهم يعانون ظروفاً معيشية وصحية غاية في الصعوبة بعد أن نهبت مليشيا ممتلكاتهم وأموالهم

الخرطوم والجزيرة أو باي مراكز إيواء أخرى، وتقديم الغوث لهم، خاصة أن النازحين وصلوا الدبة من مدينة الفاشر

**حضره المسؤول - الدبة**  
1800 من مواطنى مدينة الفاشر وصلوا مؤخراً مدينة الدبة بالولاية الشمالية وهم في حالة يرثى لها بعد رحلة نزوح طويلة قاسية ومرهقة، بعد سنتين من الحصار والتوجيع والعطش والتذوين، ولكن للأسف لم يحظوا بالعناية والإهتمام اللازمين من محلية الدبة، ولذلك ظلوا في العراء تحت أشعة الشمس الحارقة، ومعظمهم من النساء والأطفال والمسنين والمرضى وشكل النازحون لجنة طرقت أبواب محلية الدبة والمؤسسات لتسكينهم في مراكز الإيواء التي استقبلت في السابق نازحو ولايتي الخرطوم والجزيرة، لكنهم لم يجدوا آذاناً صاغية، ولم تستجب لهم سلطات محلية الدبة ولا أجهزة وإدارات الولاية المختصة بها، الشأن، فتبرع إبن (مليط)، (الحاج تين)، بإيوائهم بالإمكانات المتاحة له، داخل حوش بلا مبانٍ تابع له، لا يقيمه لهيب شمس الشمالية الحارقة، وبدلاً من مستشفى يستقبل مرضاهem، الهلال الأحمر بالدببة تكفل بتقديم وجبة لهم يومياً لمدة شهرين، تقلصت إلى 3 وجبات في الأسبوع، ثم إلى وجبة كل 4 أيام (حضره المسؤول) تناشد والي الولاية الشمالية اللواء (م) عبد الرحمن عبد الحميد، إيواء نازحى مدينة الفاشر للمركزين المؤهلين بالدببة، (مركز الساحل والصحراء)، و(مركز الجمارك) اللذين كانوا يأويان النازحين من ولايتي

**تعقب على تحقيق.. مستعمرات السكن العشوائي بالخرطوم**

## السكن العشوائي سببه سياسات التنمية غير المتوازنة

الاستاذ التابع عثمان طالعت بصفحة (أصداء سودانية) المتميزة في محتواها وتصميمها، تحقيق: (أصداء سودانية) داخل مستعمرات السكن العشوائي بولاية الخرطوم على حلقتين، الأولى نشرت الأربعاء الموافق 23 يوليو 2025، والثانية الأحد 27 يوليو. أسمحوا لي بالتعقب على التحقيق.

حقيقة السكن العشوائي يعكس فوضى مرفوضة جملة وتفصيلاً، لكن في نفس الوقت يجب أن ينظر له كعرض لأمراض وعلل في سياسات الحكومات المتعاقبة. أولها سياسات التنمية غير المتوازنة بين الريف والمدينة، حيث تنعدم فرص العمل في الريف مما جعل العديد من المواطنين هجرة مناطقهم وقرابهم والتحول لقوى هامشية في المدن يقيمون داخل ما يسمى قرى الصفيح، حيث تم إستغلال بعض شبابهم في جرائم منظمة.

كما أن غياب الخطط الاسكانية المنظمة أدى لأن



تحقيق مستعمرات السكن العشوائي بالعاصمة  
المنشور الأربعاء ٢٣ يوليو ٢٠٢٥

يسكن عدد كبير من المواطنين في الأراضي الموزعة أصلاً منظمة كانت في العام 1977 لمنهم تركوها بدون تشييد

منازل لهم فيها.. ومبني علمي في الأراضي الموزعة أصلاً ومنظمة من قبل هامشية متکاملة لمنهم تركوها بدون تشييد

# صقور الجديان تختتم اعدادها لمواجهة الكنغو في بطولة الشان

## غياب الثلاثي عن المباراة الافتتاحية وابياء يؤكد عدم كفاية التدريبات



رصد - محمد السر

**منتخبنا الوطني يختتم تدريباته لمواجهة الكنغو**

اجرى منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم للمحليين، تدريبه الختامي، عصر أمس الإثنين بالملعب الفرعى لاستاد عمان الدولى بزنزبار استعداداً للمواجهة الأولى لصقور الجديان أمام الكنغو عصر اليوم الثلاثاء، ضمن مباريات بطولة الأمم الأفريقية للاعبين المحليين (شان) بمشاركة، 20 لاعباً بعد غياب الثلاثي، رمضان عجب والغربال ومحمد احمد إرنق بداعي الإصابة، حيث أكدت الوحدة الطبية على عدم مشاركتهم في المباراة.

وحرص الجهاز الفنى بقيادة كواسي ابىاه على تحضير اللاعبين بشكل جيد من خلال التدريبات البدنية والتكتيكية المختلفة استعداداً لمباراة الغد وسط تألق جماعي من اللاعبين

**السودان بالأبيض الكامل و إنطلاقة المباراة عند الساعة الرابعة بتوقيت السودان**



انعقد الاجتماع التقنى الفنى الخاص ب المباراة بين منتخبنا الوطنى للمحليين ونظيره الكنغولى وذلك ضمن مباريات بطولة الأمم الأفريقية للمحليين (شان) ، والذي عقد نهار أمس الإثنين 4 أغسطس 2025 بقاعة استاد عمان الدولى بزنزبار، بحضور، المراقب العام، و مراقب المباراة والمنسق العام وممثل الحكم، وممثلى منتخبنا الوطنى، بقيادة الأستاذ طارق عطا صالح رئيس البعثة، والأستاذ أبو بكر الماحى المدير الإدارى للمنتخب الوطنى الأول،

والكابتن الفاتح الضو مسؤول المعدات واطمأن مراقب المباراة على كافة التفاصيل التي تتعلق بإنطلاقة المباراة الأولى في المجموعة الرابعة عند الساعة الخامسة بتوقيت زنزبار، الرابعة بتوقيت السودان من عصر اليوم الثلاثاء الموافق 5 أغسطس 2025 باستاد عمان الدولى بمدينة زنزبار، وقد تقرر ان يرتدي منتخبنا الوطنى الزي الأبيض الكامل

**الثلاثى الدولى خارج حسابات الجهاز الفنى لمباراة الكنغو**



بات من المؤكد غياب الثلاثي الدولى، القائد رمضان عجب، وقائد ثانى المنتخب محمد عبد الرحمن، والمدافع محمد احمد إرنق، بداعي الإصابة، حيث لم يشارك العجب والغربال في تدريبات المنتخب.. فيما أصيب المدافع محمد احمد إرنق في مران الأمس الرئيسي لمباراة الكنغو، و أكدت الوحدة الطبية، على غياب الثلاثي من مباراة الغد في ضربة قوية لتشكيله المدرب كواسي ابىاه

عقدت اللجنة الإعلامية المنظمة للمجموعة الرابعة في بطولة الأمم الأفريقية للمحليين (شان) مؤتمراً صحفياً لمباراة السودان والكنغو، المقرر لها عصر اليوم الثلاثاء الموافق 5 أغسطس 2025، وذلك ظهر أمس الاثنين، بقاعة استاد عمان الدولى بزنزبار، حيث تحدث المدير الفنى لمنتخبنا الوطنى كواسي ابىاه مؤكداً على عدم كفاية التدريبات بعد وصولهم الى زنزبار، نسبة لمشاركة اللاعبين في الدوري السوداني، وضيق الزمن للتحضيرات، وقال ابىاه، أن الأجواء جيدة في زنزبار، تساعد على الراحة لللاعبين، وأشار المدير الفنى لصقور الجديان، الى الإصابات التي الملت بالثلاثي، رمضان عجب، محمد عبد الرحمن، والمدافع إرنق، حيث لم يتدرّب الثنائي مع المجموعة، وتعرض المدافع محمد احمد إرنق الى إصابة يوم أمس من خلال التدريب الرئيسي لمباراة الكنغو لكننا نأمل ان نقدم مباراة جيدة ونحقق المطلوب من جانبه، تحدث الكابتن فارس عبد الله مؤكداً على وصول صقور الجديان الى مدينة زنزبار، من أجل المنافسة القوية وليس من أجل المشاركة فقط



**كواسي  
ابياه وفارس  
يتحدىان  
لوسائل  
الاعلام**

## جميلة الق DAL.. سودانية خطف الأضواء بالشارقة



وأول مدير لمشروع النيل الأزرق الصحي للملاريا بود مدني، حيث أسهم وقتها في مكافحة الملاريا وتجفيف "البعوض الناقل للملاريا من ولايات الوسط وإقليم النيل الأزرق وحتى جبال الإنقستا.. وقبل إقام المرشحين والمرشحات من مختلف الجنسيات لنيل جائزة الموظفين المتميزين ببلدية الشارقة، وكرمها المركز الثقافي السوداني بالشارقة ضمن المبدعين السودانيين. وتعمل (جميلة) محلل كيميائي في بلدية الشارقة، وهي خريجة جامعة الإسكندرية علوم كيمياء، وحائزة على درجة الماجستير في صحة البيئة، (إدارة مياه)، من بريطانيا وتتجدر الإشارة إلى أن (جميلة)، هي إبنة الدكتور (أحمد أيوب الق DAL) مؤسس

## مناقشة كتاب (السودان.. وطن مصاب بمرض الفراق) بالقاهرة



**القاهرة - أصداء سودانية**  
في أمسية ثقافية استثنائية من المنتظر أن تتحفي بالكلمة والمعنى، تنظم مؤسسة Khan African Horizons جلسة مناقشة خاصة لأحد أبرز الإصدارات الفكرية المعاصرة، وهو كتاب (السودان.. وطن مصاب بمرض الفراق)، للكاتب الصحفي والباحث الأكاديمي عمرو خان، وذلك يوم الخميس 7 أغسطس 2025، في تمام الساعة 8 مساءً، بمقر المؤسسة بالجية، الكتاب، الذي أثار منذ صدوره اهتماماً واسعًا بين الأوساط الأكاديمية والثقافية، يُعد محاولة جريئة لتوثيق ورصد تحولات السودان السياسية والإنسانية من عام 1956 وحتى 2024، عبر سرديات نادرة وشهادات حية من قلب الرواية المنسية، لا يقدم المؤلف قراءة تقليدية للأحداث، بل يغوص في أعماق النفس السودانية، باحثًا عن الخيط الرفيع الذي يفصل بين الأمل والانكسار، وبين الهوية والانقسام.

تدير الجلسة الإعلامية السودانية ريان أحمد الجعفري، التي تعود لجمهورها بروح نقدية واعية، تفتح بها مسارات جديدة للفهم والمراجعة، ويتحدث في الأمسيات الأستاذ نادر السمانى الناقد الأدبي، والدكتورة مدينة حسين دوسة - الأستاذة بجامعة نيالا والشاعرة ندى موسى



صلاح عمر الشيخ

## السودان والاتحاد الأفريقي

رمادي:

\* اجتمع مجلس الامن والسلم الأفريقي وكان من المتوقع ان يناقش امر رفع تعليق مشاركة السودان في انشطة الاتحاد الأفريقي الا ان بيان المجلس لم يتضمن هذا الامر رغم ان انه كان ايجابيا بتاكيد اعترافه بالحكومة الشرعية الممثلة في مجلس السيادة ومجلس الوزراء المدني الذي شكل مؤخرًا كما أكد ادانته للمليشيا وجرائمها ودعوه لفك الحصار عن الفاشر وضرورة العمل على اتصال الاغاثة الى المحاصرين في دارفور

\* اعتقد ان الامر الايجابي في هذه الجلسة هو مخاطبة السفير الذين ابراهيم ممثل السودان في الاتحاد الأفريقي وسفيرنا في اثيوبيا والذى اوضح للمجلس الوضع الحالى في السودان والجرائم الفظيعة التي ارتكبها ومارالت المليشيا خاصة في دارفور ومتطلباته بفك الحصار عن الفاشر وضرورة اتصال الاغاثة الى مستحقيها التي تمنعها وتصادرها المليشيا اذا وصلت لمناطق تواجدها

\* ولعل من ابرز القرارات التي اتخذها مجلس الامن والسلم الأفريقي هو عدم اعترافه بحكومة الجنجويد ودعوته في بيان سابق الدول الاعضاء والمجتمع الدولي بعدم الاعتراف بها او مساعدة مليشياتها عسكريا

\* ولو نظرنا لهذه المواقف مجتمعة نجد ان مسألة رفع تعليق نشاط السودان في الاتحاد الأفريقي أصبحت تحصيل حاصل . فاذا كان الاتحاد الأفريقي يعترف بالحكومة القائمة والمكونة من مجلس السيادة ومجلس الوزراء المدني ولا تعرف باى حكومة موازية يكون بذلك قد انتهى سبب تعليق النشاط الذي قام على ان الحكومة جاءت بانقلاب عسكري ومن الطبيعي ان لا يحدث هذا التناقض ولذلك من المتوقع ان يستجيب المجلس لطلب السودان في اول اجتماع مقبل بعد ان تقدم به السودان رسميا امام مجلس الامن والسلم الأفريقي

\* اما موضوع الدعوة للتواصل مع المقاتلين والدعوة للتفاوض فهو امر طبيعي وهو من مهام المجلس السعى للسلام بكلفة الوسائل الممكنة وهو لا يتناقض مع موقفها المعلن من عدم الاعتراف بالحكومة الموازية التي لا تعنى لها شيئا وربما تتواصل مع المليشيا دون ما يسمى حوكمتها

\* اذا على وزارة الخارجية ان تعمل في الفترة المقبلة على الضغط على اعضاء المجلس لجسم تعليق نشاط السودان بعد ان انتفت اسبابه تماما



ÉCHOS SOUDANAIIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>